

[001] المجلس 001 - يتبع 33- باب ملاطفة اليتيم والبنات

وسائل الضعف ... - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعم الوليمة يمنعها من يأتيها هو يدعى إليها من يأباهما.

ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. رواه مسلم. وفي رواية في الصحيحين عن - 00:00:00

عن أبي هريرة رضي الله عنه من قوله بئس الطعام طعام الوليمة. يدعى إليها الأغنياء ويترك الفقراء وعن أنس رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء - 00:00:20

والقيامة أنا وهو كهاتين. وضم أصابعه. رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد

عندى غير تمرة واحدة فاعطيتها ايها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متافق عليه الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها - 00:01:07

بالبحث على الاحسان الى الفقراء والمساكين والایتمام ورحمتهم والتواضع لهم وخوض الجناح لهم هذه من صفات المؤمنين كما قال تعالى واحف جناهك لمن اتبعك من المؤمنين فالمؤمن يخوض الجنحة لاخواننا الفقراء - 00:01:29

والايتمام والمساكين ويرحمهم ويعطف عليهم ويواسيهم من الزكاة وغيرها يقول صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم كهاتين وأشار باصبعه السبابة ووسطه في اللفظ من عال جاريتين كنت أنا هو كان معه في الجنة كهاتين وشرب باصبعيه سباحة والوسطي. الاصل الآخر أنا وكافل اليتيم كهاتين كل هذه الدعاء - 00:01:46

فظل كفالة اليتيم والاحسان اليه من رأفته ويقول صلى الله ان شر الطعام طعام وليمة يدعى إليها من يأباهما وهم أغنياء وينعها من يأتيها وهم الفقراء يعني يمنعها من يحتاج إليها من - 00:02:10

ويوضع إليها من يأباهما وهم الأغنياء يعني غالباً الأغنياء قد يشق عليهم المجيء لأنهم ليسوا بحاجة إلى الوليمة والفقare اللي يحتاجون إليها وقد يمنعهم صاحب الوليمة. فينبغي لصاحب الوليمة أن يشرك الفقراء وان يدعو الفقراء من غيرائهم وغيرهم ولا يخص بها الأغنياء - 00:02:26

ويقول صلى الله عليه وسلم من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله قال من دعي فليجب اذا دعي احدهم فليجب كان او نحوه فهذا يدل على وجوب اجابة الدعوة لقوله فقد عصى الله ورسوله يدل على وجوب جبل الدعوة. والواجب على المؤمن ان يجيب الدعوة - 00:02:45

الا من عذر شرعياً كمرض او مطر او ما اشبه ذلك من الاعذار التي تمنع او سفر بعيد او ما اشبه من الاعذار والا الواجب في الدعوة الا يكون فيها منكر يمنع المجيء إليها وهو لا يستطيع انكاره فهو عذر له. كذلك حديث عائشة أنها - 00:03:01

جائت إليها امرأة معها ابنتان فذهبت إليها عائشة تمرتين هذا ما اتى اليهما اللفظ الثالث أنها ان اعطيتها ثلاث ثمرات دفعت إلى كل واحد تمرة ورافعته والتمرة الثالثة لتأكلها فاستطاعتها ابنتها التمرة الثالثة - 00:03:19

فشقتها بينهما نصفين ولم تأكل شيئاً لما اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد اوجبها الجنة. في اللفظ الآخر فإذا ابتلي بشيء من هذه البلاءات فصبر واحتسب. كنت أنا وانا الا وهو - 00:03:37

وعشرة بالاصبعين والمقصود ان رحمة الفقراء والابيتم من اسباب دخول الجنة. هذه المرأة محتاجة ثلاث مرات المرافة الثانية تأكلها فاستطاعت ابنتها ان طلبت ابنتها حتى بنص ثلاثة فشققتها بينهما نصفين ولم تأكل شيئا مع الحاجة - 00:03:50

رحمة لهما فلهذا بهذه الرحمة وهذا العطف وهذا الاحسان فعل ذلك على ان رحمة الابيتم والفقراء والمساكين والاحسان اليهم سواء كن بنات لا او خوات او غير هنا. ولا اجنبيات وهكذا الابياد - 00:04:10

اذا صبر عليهم واحسن اليهم هم اليسر ولو كانوا ابلياد الله اذا انفق عليهم وفيهم الصدقة حتى ولو هم ابلياد من اسباب دخول الجنة ومن اسباب المغفرة ان صبروا عليهم واحتسب لهم الاجر - 00:04:27 - 00:04:37 -